الإيمان ببعض الأنبياء والكفر ببعضهم

مؤلف: **مجموعة مؤلفين**

مصدر: **شبهات المشككين في الإسلام**

لتاريخ: **15/09/2020**

نص السؤال

الإيمان ببعض الأنبياء والكفر ببعضهم

الجواب التفصيلي

هم (*)

هة:

لام،

ى سبحانه وتعالى:

(إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا)

(النساء:150)

هة:

1) **الإيمان ببعض الأنبياء دون بعض هو تفريق بين الله ورسله، وهو كفر بالله ورسله؛ لأن:**

- **الإيمان واجب بكل نبي أرسله الله.**
- **من كذب رسولا فقد كذب جميع الرسل؛ إذ كل من عند الله.**

2) **المؤمنون حقا هم من يصدقون بجميع الرسل والكتب المنزلة.**

يل:

له:

بية،

ى سبحانه وتعالى:

هم الكافرون حقا وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا)

(النساء:151)

ومن رد القرآن على هؤلاء أن بين لهم أن إيمانهم ببعض الأنبياء وكفرهم ببعض إن هو إلا تفريق بين الله ورسله، فمن كفر بنبي من الأنبياء فقد كفر بسائر الأنبياء، فإن الإيمان واجب بكل نبي بعثه الله إلى أها

ذا قال سبحانه وتعالى:

ذين يكفرون بالله ورسله)

(النساء: 150)

سله،

(ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله)

(النساء:150)

يعا.

الى:

يم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية)

(الفرقان: 37)

قط،

قد أخبر الله عنهم فقال:

المرسلين)

(الشعراء:123)

الى:

المرسلين)

(الشعراء:141)

قال:

ثمود بالنذر)

(القمر:23)

ل سبحانه وتعالى:

قوم لوط بالنذر)

(القمر:33)

وله:

ك هم الكافرون حقا)

(النساء: 151)

لله.

ين.

ى سبحانه وتعالى:

هم الكافرون حقا وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا)

(النساء:151)[1].

قة:

، عباده المؤمنين إلى الإيمان بما أنزل عليهم بواسطة رسوله محمد - صلى الله عليه وسلم - وما أنزل على الأنبياء المتقدمين، وألا يفرقوا بين أحد منهم بل يؤمنوا بهم جميعا، ولا يكونوا

يهم:

ؤمن ببعض ونكفر ببعض)

(النساء:150)

بل أمرهم كمسلمين

الى:

بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون)

(البقرة:136)

وله:

الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله)

(البقرة: 285).

فالمؤمنون يصدقون بجميع الأنبياء والرسل والكتب المنزلة من السماء، لا يفرقون بين أحد منهم، فالجميع عندهم صادقون بارون راشدون هادون مهديون؛ لذا كان المسلمون هم الذين يشتمل تصورهم الاعتقا

لال.

فيه:

سوف يؤتيهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما)

(النساء:152)

لان.

اف[2].

مة:

- **إذا كان جميع الأنبياء والرسل من عند الله تعالى، فما العلة وراء الإيمان ببعض والكفر ببعض، طالما أن مصدرهم واحد وهو الله عز وجل.**
- **المؤمنون حقا هم من يصدقون بجميع الرسل والكتب المنزلة، فمن كذب واحدا منهم فقد كذب جميع الرسل.**
- **الإيمان واجب بكل نبي أرسله الله.**

المراجع

1. (*) الآيتان اللتان وردتا في الرواية الأولى: النساء/ 150، 151، 152، البقرة/ 136، 285، آل عمران/ 84، 85).
2. في ظلال القرآن، سيد قطب، دار الشروق، مصر، ط13، 1407هـ/ 1987م، ج2، ص798.

ج.ط13، 1407هـ/ 1987م،ج2،ص798.